

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الأربعاء 11 جانفي 2023

# نشاطات الوزير

## وزير التعليم العالي:

# 2023.. سنة الذكاء الاصطناعي لتعزيز التكوين الجامعي

من خبراء وباحثين وأساتذة مختصين من أجل إدخال الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي، مشددا على أهمية دعم العمل مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، حيث سترافق هذه الاخيرة الجامعة لاطلاع الطلبة على طرق وكيفية انشاء مؤسساتهم الناشئة خدمة للاقتصاد الوطني.

من جهته أكد ياسين وليد مهدي على أهمية مرافقة الشباب من حاملي المشاريع لإنشاء مؤسساتهم المصغرة والناشئة بمنحهم فرصة المساهمة في صناعة الثروة الاقتصادية على المستويين المحلي والوطني وكذا الدولي.

واشاد الوزير بالنتائج الايجابية التي تحصل عليها كوكبة من الطلبة الذين أسسوا المؤسسة الناشئة "فارم أل" (FARM AL) وتمكنوا من الظفر بالمرتبة الثانية عالميا في المسابقة العالمية المنظمة من طرف شركة "هواوي" الصينية، بعد توصلهم لعرض حل مبتكر لمشكلة مرض "الصدأ" في القمح.

ستكون 2023 سنة "الذكاء الاصطناعي" لتعزيز التكوين في هذا المجال وحث مختلف المؤسسات العلمية التابعة للقطاع على إدراج هذه المادة في عروض التكوين، بحسب ما أعلن، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري.

أكد الوزير في لقاء نظم بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بالقطب الجامعي "سيدي عبد الله"، بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين وليد مهدي، تم خلاله تكريم الطلبة الذين حصلوا على المرتبة الثانية في مسابقة عالمية في مجال الذكاء الاصطناعي بالصين، أكد على ضرورة تقديم عروض جديدة في التكوين الجامعي لترقية تعلم الذكاء الاصطناعي واستعماله في التعليم العالي والبحث العلمي والتحضير له.

كما كشف بداري بالمناسبة عن تنصيب مجلس علمي على مستوى القطاع، يتشكل

المراهنة على المؤسسات الناشئة لخلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية.. بداري:

# إدراج الذكاء الاصطناعي في مسارات التكوين.. وعروض جديدة قريبا

■ تكريم الطلبة الفائزين بالمرتبة الثانية في مسابقة عالمية بالصين

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الثلاثاء أن 2023، ستكون سنة الذكاء الاصطناعي من خلال إدخال هذا التخصص في مسارات التكوين الحالية وإدراج عروض جديدة في هذا المجال.

إيمان بلعمري

الاصطناعي خاصة في مجال الرياضيات.

وأشار الوزير إلى أن الشركات الناشئة والمستحدثة مؤخرا لديها طموح الوصول إلى العالمية، مؤكدا استمرار هيئته في التعاون مع وزارة التعليم العالي، كون المواهب تنشأ وتتكون على مستوى الجامعات.

وقال إن مسؤولية وزارته تكمن في مرافقة هذه الشركات حتى يكون لها اثرها الإيجابي على الاقتصاد الوطني من خلال المرافقة والتكوين والتمويل لتحقيق التكامل بين القطاعين.

وأكد أن الذكاء الاصطناعي مجال حيوي ومصيري بالنسبة للجزائر وكل دول العالم بما يتطلب اغتنام هذه الفرصة التاريخية للتوقيع في هذا المجال، على المستويين القاري والعالمي، خاصة وأن الجزائر تملك كل الإمكانيات والظروف لتحقيق هذا المبتغى، مشيرا إلى أن الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة، سيكون لهم شأن في اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لبناء جزائر الغد.



يكونوا مثالا لزملائهم ليؤسسوا مؤسساتهم الناشئة ويساهمون في استحداث الثروة.

من جهته أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، ياسين مهدي وليد، أن الجزائر تتوفر على إمكانيات كبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي بدليل وجود عديد الشركات الناشئة التي أكدت تميزها على الساحة الدولية، مرجعا ذلك إلى جودة وتنوع التكوين في الذكاء

الاصطناعي من 16 إلى 20 أبريل القادم بالشراكة مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

وكانت المناسبة فرصة لوزير التعليم العالي لتكريم الطلبة أصحاب المؤسسة الناشئة 'فارم. إي' الذين فازوا بالمرتبة الثانية في مسابقة عالمية في الصين، مؤكدا مرافقتهم للمساهمة في استحداث الثروة على المستويين المحلي والوطني حتى

وأوضح بداري، بالسقطب التكنولوجي بسيدي عبد الله، بمناسبة إعلان سنة 2023، سنة للذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أنه يتعين لإنجاح هذا المسمى الذي يعتبر من بين الوسائل الرئيسية للممارسات الحسنة في مجال جودة التعليم العالي والبحث العلمي، إنشاء مجلس علمي على مستوى الوزارة يضم خبراء في الذكاء الاصطناعي وفي أخلاقيات مهنة التعليم ومرافقة العملية بالمواد التي يتم تدريسها وعروض التكوين الموجودة وبالتالي مرافقة الطلبة في إنشاء مؤسساتهم الناشئة.

وأكد بداري، أن وزارة الاقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة، ترافق هذا المسمى، الذي يشتمل على ثلاثة ميادين للتعلم باستعمال الذكاء الاصطناعي وتعليم الذكاء الاصطناعي والتحضير للذكاء الاصطناعي.

وكشف الوزير في السياق عن تنظيم أسبوع حول اقتصاد المعرفة في الذكاء

## الجامعات مدعوة للتركيز على التكوين في التخصص

# 2023.. سنة الذكاء الاصطناعي في الجزائر

من جهته، أكد ياسين وليد مهدي على أهمية مرافقة الشباب من حاملي المشاريع لإنشاء مؤسساتهم المصغرة والناشئة بمنحهم فرصة المساهمة في خلق الثروة الاقتصادية على المستويين المحلي والوطني وكذا الدولي.

وأشاد الوزير بالنتائج الإيجابية التي تحصلت عليها كوكبة من الطلبة الذين أسسوا المؤسسة الناشئة "فارم أل (FARM AL)" وتمكنوا من الظفر بالمرتبة الثانية عالميا في المسابقة العالمية المنظمة من طرف شركة "هواوي" الصينية، بعد توصلهم لعرض حل مبتكر لمشكلة مرض "الصدأ" في القمح عن طريق استعمال الذكاء الاصطناعي، مذكرا ان الجزائر كانت قد تحصلت على ثلاث جوائز خلال الأشهر الماضية في مسابقات عالمية وعربية في الاعلام الآلي والرياضيات والذكاء الاصطناعي مما يدل على وجود كفاءات يمكن ان تجعل من الجزائر قطبا في العلم والمعرفة وفي الذكاء الاصطناعي.

في حين أكد أحد المتوجين بالجائزة الثانية في المسابقة التي جرت في سبتمبر الماضي بالصين، في تصريح لـ "أج"، ان مشروعه الفلاحي، تميز بالنوعية العلمية الرفيعة، تم من خلاله ابتكار طريقة جديدة باستعمال الذكاء الاصطناعي لوضع حد لمرض فطري يصيب القمح.

■ ك. ل

ستكون 2023 سنة "الذكاء الاصطناعي" لتعزيز التكوين في هذا المجال وحث مختلف المؤسسات العلمية التابعة للقطاع على إدراج هذه المادة في عروض التكوين، حسب ما أعلن عنه الثلاثاء بالجزائر العاصمة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري.

وأكد الوزير في لقاء نظم بالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بالقطب الجامعي "سيدي عبد الله" بحضور وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين وليد مهدي، تم خلاله تكريم الطلبة الذين تحصلوا على المرتبة الثانية في مسابقة عالمية في مجال الذكاء الاصطناعي بالصين على ضرورة تقديم عروض جديدة في التكوين الجامعي لترقية تعلم الذكاء الاصطناعي واستعماله في التعليم العالي والبحث العلمي والتحضير له.

كما كشف بداري بالمناسبة عن تنصيب مجلس علمي على مستوى قطاعه يتشكل من خبراء وباحثين وأساتذة مختصين من اجل ادخال الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي، مشددا على أهمية دعم العمل مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، حيث سترافق هذه الأخيرة الجامعة لإطلاع الطلبة على طرق وكيفية انشاء مؤسساتهم الناشئة خدمة للاقتصاد الوطني.

بمناسبة إعلان سنة 2023 للذكاء  
الاصطناعي، بداري يصرح:

«نعمل على إدخال الذكاء

الاصطناعي في البرامج التكوينية»

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، إن قطاعه سيعمل على حث المؤسسات الجامعية والمعاهد لإدخال مادة الذكاء الاصطناعي في العروض التكوينية الحالية بالإضافة إلى تقديم عروض تكوين جديدة في الذكاء الاصطناعي.

خالد. س



وكشف بداري خلال كلمة له بمناسبة إعلان سنة 2023 للذكاء الاصطناعي، أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يستهدف النشاط في ثلاث ميادين وهي استعمال الذكاء

الاصطناعي في التعلم، تعلم الذكاء الاصطناعي والتحضير للذكاء الاصطناعي، قائلا: «سنقوم بإنشاء مجلس علمي للذكاء الاصطناعي على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يتكون من خبراء في الذكاء الاصطناعي والتعليمية وفي أخلاقيات المهنة». وأضاف: «الهدف من كل هذا هو إدخال الذكاء الاصطناعي في شأن التعليم العالي والبحث العلمي». وأوضح بداري أن إدخال الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي سيتم بمرافقة من وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، مضيفا: «سنحیی أسبوع الجامعات واقتصاد المعرفة والذكاء الاصطناعي من 16 إلى 20 أبريل 2023». وتابع: «سنكرم الشباب الجزائري الذي لهم مؤسسة ناشئة ونالوا الجائزة الثانية في المسابقة العالمية في الصين ونستفيد منهم لخلق الثروة على المستوى المحلي والوطني ويكون مثلا لزملائهم الطلبة ليؤسسوا مؤسساتهم الناشئة ويحملون مشاريع خلاقة للثروة».

تكريم الفائزين بالجائزة الثانية في الصين ومرافقتهم لخلق الثروة

## بداري: إدخال الذكاء الاصطناعي في عروض التكوين وتقديم عروض جديدة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن سنة 2023 ستكون سنة للذكاء الاصطناعي، من خلال تقديم عروض تكوين جديدة تخص الذكاء الاصطناعي.

■ ح.ن



■ وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال إشرافه امس، على مراسم إعلان سنة 2023 سنة الذكاء الاصطناعي إلى أن إنشاء المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي وهذا الإعلان سينشط القطاع في مجالين رئيسيين، من خلال بحث مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بإدخال مادة الذكاء الاصطناعي في عروض التكوين والمدرسة حاليا. بالإضافة كذلك إلى تقديم عروض تكوين جديدة تخص الذكاء الاصطناعي.

وأضاف الوزير، أن هذه الأمور ستتسط في 3 ميادين من خلال إستعمال الذكاء الاصطناعي في التعلم، وتعلم الذكاء الاصطناعي والتحضير للذكاء الاصطناعي. وسيتم تحقيق هذا الهدف بإنشاء مجلس علمي للذكاء الاصطناعي على مستوى وزارة التعليم العالي، يتكون من خبراء في الذكاء والتعلمية وأخلاقيات مهنة التعليم.

وأوضح الوزير في ذات السياق، أن الهدف من كل هذا هو إدخال الذكاء الاصطناعي في شأن التعليم العالي والبحث العلمي وسيكون لنا مرافقة من وزارة اقتصاد المعرفة في أسبوع الجامعات واقتصاد المعرفة في الذكاء الاصطناعي من 16 الى 20 افريل 2023.

وأشار الوزير بداري إلى أنه سيتم تكريم الطلبة الذين نالوا الجائزة الثانية في مسابقة عالمية في الصين، كما سيتم مرافقتهم من أجل خلق الثروة على المستوى المحلي.

### وزير التعليم العالي يؤكد على ضرورة تحسين مستوى الخدمات الجامعية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على ضرورة تحسين مستوى الخدمات الجامعية حتى يتمكن الطالب من تقديم نتائج علمية جيدة وجعله يساهم في بناء الجزائر الجديدة وتحقيق التنمية.

واعتبر الوزير في تصريح عقب تدشينه مطعم جامعي مركزي بجامعة الجزائر 3، أن تسهيل وتحسين مستوى الخدمات الجامعية "عامل مهم" لتمكين الطلبة من "تحقيق الامتياز"، مشيرا الى ان هذا المطعم الذي عرف عملية تهيئة واسعة النطاق يتسع ل 800 مقعد ويقدم ازيد من 3 الاف وجبة غذائية ساخنة يوميا.

وأشار بداري بأن هذا المطعم جهز بوسائل حديثة من شأنها التخفيف من

الطوابير، وذلك في إطار تحسين مستوى الخدمات الجامعية لصالح الطالب الذي يعد أولوية قطاع التعليم العالي.

كما افاد بأنه سيتم الى غاية جوان 2024 ، انجاز أربع منصات رقمية لترقية مستوى الخدمات الجامعية سواء في مجال الاطعام او الايواء او النقل في اطار عملية تعميم رقمنة الخدمات الجامعية.

من جهته أكد المدير العام للخدمات الجامعية، فيصل هنين، على ان فتح هذا المطعم بجامعة الجزائر 3 سيخفف من عناء تنقل الطلبة للمطاعم العمومية مشيرا إلى مواصلة تدشين مثل هذه المرافق بمختلف المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني.

وابرز هنين أهمية ترقية مختلف الخدمات الجامعية بإدراج الرقمنة، مذكرا بتطبيق "ماي باس" التي يتم من خلالها استعمال الهواتف الذكية لمعرفة مسار تحرك الحافلات من وإلى الجامعة.

## BADDARI : «2023 SERA L'ANNÉE DE L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE»

*«Je déclare solennellement 2023 comme étant l'année de l'intelligence artificielle en Algérie. Cette discipline est un outil essentiel afin de hisser le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique au rang qui lui sied.» C'est en ces termes que s'est exprimé, hier, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, à l'École nationale supérieure de l'intelligence artificielle (ENSIA) située à Sidi Abdallah (Alger). Il a, par ailleurs, annoncé la création au sein de son département d'un conseil scientifique qui accompagnera la promotion et le développement de cette filière.*

Il s'agit, poursuit-il, de l'introduire comme une matière dans l'offre de formation disponible et comme une nouvelle spécialité qui devrait permettre aux étudiants diplômés de bénéficier d'un accompagnement pour créer leur start-up dans ce domaine stratégique. Dans ce même ordre d'idées, Baddari a indiqué que le ministère de l'Economie de la Connaissance et des Start-up œuvre à la concrétisation de cet objectif ayant trait à 3 domaines qui ne sont autres que l'apprentissage par le biais de l'intelligence artificielle, l'enseignement de cette filière et sa préparation.

De son côté, le ministre de l'Economie, de la Connaissance et des Start-up, Yacine El Mahdi Oualid, a affirmé que son département travaille en complémentarité et en collaboration continue avec celui de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour la promotion de l'intelli-



Un conseil scientifique qui accompagnera cette filière.

gence artificielle qui est une filière qu'il qualifie de vitale et déterminante pour notre pays. «Nous avons tous les moyens d'attein-

dre cette finalité et nous allons mettre les bouchées doubles, en terme de formation, d'accompagnement, d'incitation au profit des acteurs de cette nouvelle discipline», a-t-il mis en exergue avant de se féliciter du fait que tout au long de ces derniers mois, un nombre important de startups algériennes se sont distinguées lors de compétitions internationales dans le domaine de l'intelligence artificielle. «Il y a un véritable saut qualitatif en Algérie, fruit de la qualité de la formation de haut niveau en mathématiques ainsi que la volonté de nos startups de performer à l'international», a-t-il soutenu.

Par la suite, les deux ministres ont distingué les 7 lauréats de la startup Farm AI, présents pour l'occasion. Pour rappel, cette startup a réussi à décrocher la seconde place au concours international organisé en Chine par la firme Huawei, pour avoir créé une solution innovante à la maladie fongique des

plantes en recourant à l'intelligence artificielle (IA). Sur 12.000 participants de différentes nationalités au concours international des start-up (Tech4Good), FARM AI a réussi à décrocher la deuxième place à la faveur de son innovation et la première place dans la catégorie «Choix du public».

S'exprimant en marge de l'évènement, l'enseignant chercheur au département génie électrique et informatique à l'université North Dakota State University aux États-Unis a affirmé, pour sa part, que l'intelligence artificielle est une priorité pour l'Algérie et ce, en plaçant l'année 2023 comme celle de l'intelligence artificielle par excellence. Le chercheur a, d'autre part, assuré que la matière grise est disposée à apporter ses compétences pour soutenir le développement de cette filière dans notre pays.

**Sami Kaidi**





COUP D'ENVOI DE L'ANNÉE  
DE L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

## Améliorer la qualité des enseignements

LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, Kamel Baddari a procédé, hier à l'École nationale supérieure de l'intelligence artificielle (Ensia) de Sidi-Abdellah (Alger) au lancement officielle de «l'année 2023, année de l'intelligence artificielle».

**A**ccompagné du ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid, le ministre de l'Enseignement supérieur a expliqué qu'il a été décidé de dédier l'année universitaire 2023 à l'intelligence artificielle car cette discipline est «l'un des moyens qui permettent d'améliorer la qualité des enseignements et de la recherche scientifique dans nos universités». Il fera savoir que son département procédera prochainement à l'installation d'un Conseil scientifique qui sera chargé d'accompagner l'enseignement de cette spécialité dans nos universités et l'introduira comme nouvelle spécialité parmi les offres de formation disponibles actuellement. L'objectif escompté à travers la création de cette nouvelle spécialité est de «for-

mer des diplômés en intelligence artificielle et des start-upers spécialisés dans ce domaine», a ajouté le ministre. Et de préciser qu'afin de mener à bien cette mission le ministère de l'Enseignement supérieur sera soutenu et accompagné par le ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises dont le rôle est justement de développer les potentialités existantes en matière de création de star-up, tous domaines confondus.

Le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises a affirmé, à ce propos, que beaucoup parmi les sociétés innovantes créées par nos jeunes se sont distinguées, ces derniers mois, lors de leur participation aux différents concours et compétitions internationaux consacrés à l'intelligence artificielle, «ce qui démontre le grand potentiel dans jouit le pays dans ce domaine». Pour le



ministre, les prouesses réalisées par nos start-upers s'expliquent par «la qualité irréprochable de la formation qu'ils ont suivie notamment dans le domaine des mathématiques». Il ne manquera pas de souligner le rôle assuré par son département en matière d'accompagnement au profit des étudiants et des start-up talentueux auxquels il assure formation et les financements nécessaires. «C'est avec une approche de complémentarité que les deux ministères travaillent, avec pour objectif de développer l'intelligence artificielle, un domaine vital pour le pays», a souligné

Yacine El Mahdi Oualid, estimant que l'Algérie a toutes les potentialités de «se positionner dans ce domaine à l'échelle continentale, voire internationale.» En marge de cet événement, les deux ministres ont honoré les start-upers lauréats du concours international Tech4Good organisé par Huawei. Ces derniers ont réussi à décrocher la 2<sup>e</sup> place parmi 12.000 participants de différentes nationalités, grâce à une solution innovante traitant une la maladie fongique en recourant à l'intelligence artificielle.

■ Lyes Mechti

# التكوين

## وزارة التعليم العالي

# تعيد إجراءات تسجيل حاملي شهادة الماجستير في الطور الثالث

● المقاعد البيداغوجية خارج حصة عرض التكوين

البيداغوجية المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2023/2022 مع إحالة ملفات المترشحين على لجان التكوين في الدكتوراه والهيئات العلمية للدراسة وإبداء الرأي، وإدراج الطلبة المقبولين لإتمام تكوينهم ضمن مشاريع البحث المختلفة والمعتمدة من طرف الوزارة الوصية، التي تكون خارج المشاريع المدرجة ضمن التكوينات المؤهلة.

ودعت الوزارة إلى إيداع القوائم الاسمية للمترشحين المقبولين على مستوى المؤسسات في الأرضية الرقمية "بروغرس" المخصصة لهذا الغرض وإخضاعها للأجال والكيفيات نفسها المتعلقة بتسجيل طلبة الدكتوراه الناجحين في مسابقات الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث. ب. وسيم



في الطور الثالث. وألزمت الوزارة مديري مؤسسات التعليم العالي بتسجيل هذه الفئة من المترشحين حسب المؤسسات والميادين والشعب والتخصصات المؤهلة ضمن القرار رقم 1411 المؤرخ في 3 ديسمبر الفارط، المتضمن تأهيل مؤسسات التعليم العالي لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه وعدد المقاعد

مسابقة الالتحاق بهذا التكوين، مؤكدة أن المقاعد البيداغوجية المخصصة لهذه الفئة من الطلبة تعد خارج حصة المقاعد البيداغوجية المحددة في عرض التكوين، وهو الأمر الثابت والمؤكد، حسبها، بنص المادة الثامنة من القرار رقم 991 المؤرخ في الفاتح أوت 2022 المحدد لكيفيات الالتحاق بالتكوين

● حددت وزارة التعليم العالي إجراءات تسجيل حاملي شهادة الماجستير مباشرة في الدكتوراه بعد إعفائهم من مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث وإدراج المقاعد البيداغوجية المخصصة لهم خارج حصة المقاعد المحددة في عرض التكوين. أشارت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في مراسلتها رقم 39 المؤرخة في 8 جانفي الجاري الموجهة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي، إلى منح الطلبة الجزائريين الحائزين زيادة على شهادة البكالوريا وشهادة الليسانس شهادة الماجستير أو شهادة أجنبية معترف بمعادلتها بتقدير "قريب من الحسن" على الأقل، حق التسجيل مباشرة في التكوين في الطور الثالث وإعفائهم من

تخص مقترحات مرحلتى الليسانس والماستر .. بوقرظطة لـ الشروق؟

## هذه هي تفاصيل إصلاحات التكوين الجامعي وتوحيد الميادين

قال مدير التكوين والتعليم العالي بوزارة التعليم العالي جمال بوقرظطة إن الإصلاحات المعلن عنها من قبل وزير القطاع كمال بداري في الندوة الوطنية للجامعات تتماشى والمستجدات على الساحة العالمية والدور الجديد المسند للجامعة كمحرك للاقتصاد والتنمية.



### إلهام بولجبي

وأوضح مدير التكوين العالي في حديثه لـ "الشروق" مقارنة الوزارة بخصوص مشروع توحيد وتجميع الميادين من 15 إلى 5، إذ سيتم الربط بين الميادين المتقاربة، مثلا ميدان علوم وتكنولوجيا الذي يشمل علوم وتقنيات وعلوم المادة وإعلام آلي وعلوم الأرض والكون، ومقترح تجميع ميدان علوم إنسانية واجتماعية ورياضية، وميادين الاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق، وميادين فنون وترجمة، وخامسا ميدان علوم الحياة والصحة.

وأشار ذات المسؤول إلى أن التجميع من شأنه أن يساعد الطالب في التوجه نحو الشعبة التي يريد، ومن هذا المنطلق سيتغير نمط التعليم في الجامعة، إذ سيتمتع الطالب خلال السنة الأولى بعد النجاح في البكالوريا على الحياة الطلابية، حيث يدخل الطالب في بوابة فيها ميدان كبير، وكل الفرص سيطلع عليها عبر البوابة في السنة الأولى ويتمتع على فحوى الشعب.

وأضاف بوقرظطة بأنه خلال السنة الأولى ستكون هناك وحدات أساسية واختيارية وأخرى استكشافية، وفقا للمقاربة الجديدة، تسمح له باستكشاف الشعب، وهو ما سيسمح بمراعاة رغبة الطالب ونبعد عن فرض اختيار عليه قد يكون بداية للرسوب أو النفور من الجامعة.

وأكد مدير التكوين العالي أن توحيد الميادين سيترتب عنه إعادة النظر في نظام التوجيه، وهو الهدف الذي تسعى الوزارة إليه وهذا من أجل ضمان نجاح الطالب، مشيرا إلى أن هناك لجان وورشات مفتوحة من أجل إعادة النظر في نظام التوجيه من السنة الأولى إلى الثانية، وستراعى فيها النتائج المحصل عليها ومعايير ستوضع عبر

والاقتصادي من جهة، وتساهم في تحقيق أهم هدف للجامعة وهو خلق الثروة. وفي سياق ذي صلة، أكد ذات المتحدث بأن فتح المجال للطلبة للتسجيل في شهادتي ليسانس في نفس الوقت يدخل ضمن المقاربة الجديدة، وتوجه الوزارة لمنح الطلبة فرصة للتكوين والتحصيل العلمي ضمن متطلبات الجودة، حيث ستدرس إمكانية تسجيل الطالب بنفس البكالوريا في تخصصين، وهذا عن طريق استغلال الإمكانيات المتاحة للتعليم عن بعد وبأقوى الأنماط الجديدة التي تم إدخالها في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مشددا في ذات السياق على أن الإصلاحات المعلن عنها تأخذ بعين الاعتبار الدور الجديد للجامعة وهو التكوين والبحث العلمي وخلق الثروة وهو ما تجسد من خلال إتاحة الفرصة للطلبة لإنشاء مؤسسات ناشئة، ويدخل -ضيف- ضمن المثلث الذهبي: "تكوين جيد، بحث علمي مفيد، خلق ثروة".

بوابة للانتقال من السنة الأولى إلى الثانية مع اختيار شعبية من الشعب. وشرح ذات المتحدث بأن الإصلاحات التي أعلن عنها وزير التعليم العالي ستتم أيضا سنوات التكوين في الليسانس، إذ تم رفع مقترح بخصوص جعل مدة التكوين في أربع سنوات بدلا من ثلاث، وتخفيض سنوات الماستر إلى سنة واحدة، وهو ما سيمكن الطالب -حسبه- من الحصول على تكوين نوعي خاصة بعد توحيد ميادين التكوين، لافتا في ذات السياق بأن ذلك لا يعد عودة للنظام الكلاسيكي وإنما إصلاح لنظام "أل أم دي" باعتباره قابلا للإصلاح كلما اقتضت الضرورة.

وأشار بوقرظطة إلى التغيرات الحاصلة في المهن والتي تفرض إصلاحات في نظام التعليم العالي، إذ هناك مهن جديدة ظهرت وأخرى تلاشت، ما يستدعي -يقول- عدة إصلاحات، وهو ما فكرت فيه الوزارة من خلال مشروع إنشاء أقطاب امتياز تراعى فيها خصوصية المحيط الاجتماعي

## الوزارة تصدر مذكرة توضيحية لحملة الشهادة أصحاب ماجستير "قريب من الحسن" مؤهلون مباشرة للدكتوراه ■ آجال التسجيل نفسها مع الطلبة الناجحين في المسابقة

المندرجة ضمن التكوينات المؤهلة بالقرار رقم 1411. وفي ذات السياق، وقصد ضمان الانسجام في تتبع مسارات تكوين طلبة الدكتوراه، فإنه ينبغي عليهم إيداع القوائم الاسمية للمترشحين المقبولين من هذه الفئة على مستوى مؤسساتهم في الأرضية الرقمية المخصصة لهذا الغرض، مع إخضاعهم للأجال والكيفيات نفسها المتعلقة بتسجيل طلبة الدكتوراه الناجحين في مسابقات الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث.

والمتمضمن تأهيل مؤسسات التعليم العالي لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه وعدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2022-2023، مع إحالة ملفات المترشحين على لجان التكوين في الدكتوراه (CFD) والهيئات العلمية للدراسة وإبداء الرأي وفقاً للنصوص التنظيمية المعمول بها. وتم إعطاء تعليمات بضرورة إدراج الطلبة المقبولين لإتمام تكوينهم، ضمن مشاريع البحث المختلفة والمعتمدة من طرف الوزارة الوصية والتي تكون خارج مشاريع البحث

### إلهام بولجي

أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتسجيل الطلبة الحائزين على ماجستير بتقدير قريب من الحسن في التكوين ضمن الطور الثالث "الدكتوراه" وفقاً للتخصصات والشعب المفتوحة وفي نفس الأجل الممنوحة للناجحين في المسابقة مع إدراجهم في منصة "بروغرس". وفي السياق، أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مذكرة بخصوص تسجيل الطلبة في الدكتوراه من الحائزين على شهادة ماجستير بتقدير "قريب من الحسن" على الأقل.

وتشير المذكرة الموجهة لمديري مؤسسات التعليم العالي إلى كيفيات تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 جوان 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي، والقرار رقم 991 المؤرخ في أول أوت 2022 الذي يحدد كيفيات الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث. ويحق للطلبة الحائزين على ماجستير بتقدير "قريب من الحسن"، وفقاً لذات المذكرة، التسجيل مباشرة في التكوين في الطور الثالث ويُعمنون من مسابقة الالتحاق بالدكتوراه، كما أن المقاعد البيداغوجية المخصصة لهذه الفئة من الطلبة تعد خارج حصة المقاعد البيداغوجية المحددة في عرض التكوين.

وفي السياق، طلبت الوزارة من مديري مؤسسات التعليم العالي تسجيل هذه الفئة من المترشحين حسب المؤسسات والميادين والشعب والتخصصات المؤهلة ضمن القرار رقم 1411 المؤرخ في 03 ديسمبر 2022

نادى الى مراجعة القانون الأساسي للأستاذ الجامعي

## ميلاط: نسعى إلى ازدواجية شهادة "الليسانس" لمواكبة الجامعات العالمية



المتحدث، في منتدى جريدة "الوسط"، أن الأولوية هي مراجعة القانون الأساسي وكذا النظام التعويضي للأستاذ الجامعي، الذي لم يتم مراجعته منذ 2008.

واستحسن عبد الحفيظ ميلاط المنسق الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي بالرقمنة الممنهجة عبر كامل الجامعات الجزائرية والتي ينتج عنها الشفافية، النزاهة، وكذلك السرعة، حيث تسعى ذات المصالح من تحويل الجامعات الجزائرية منشئة للشهادات كون أنه يتخرج 350 ألف طالب سنويا، الى جامعات مؤثرة وذات قطب اقتصادي، حيث تتسم الجامعات بمسار أكاديمي ومهني وهو الذي ينعدم في الجزائر.

ويلغف الأرقام قال ذات المسؤول، أن الجامعات الجزائرية بصدد التقدم حيث تم اعتماد 100 مؤسسة ناشئة وحوالي 50 حاضنة أعمال أنشئت، و270 براءة اختراع. ■ إكرام.ق

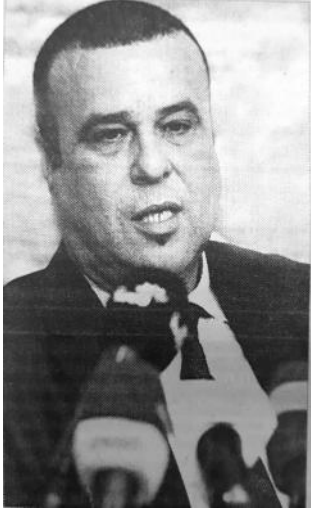
العالمية تعتمد على هذه الخاصية، شارحا أنه يمكن للطالب المعني أن يحصل على شهادتين ليسانس في نفس الوقت، خاصة فيما يخص الشهادات ذات التخصص المقاربة.

وأبرز عبد الحفيظ ميلاط في السياق ذاته، أن في قطاع التعليم العالي الذي كان يتوفر على 15 ميدان، تم دمج مع بعضه البعض إلى 5 ميادين، وهذا يسمح بالتخصصات المتقاربة، بمعناه أن الطالب يخرج بشهادتين متقاربتين ومتكاملتين لبعضهما البعض، والتي تعد - حسبه - إضافة الجامعة الجزائرية، منوها أن المسؤول الأول عن قطاع التعليم العالي قد تحدث عن فكرة آلية شهادة ليسانس بإستعمال النظام الحضورى وكذلك عن بعد.

ويخصوص مطالب النقابة التي تستعمل خاصية الحوار والتجاور عن طريق لقاءات دورية مع الوزير، كشف ذات

■ كشف عبد الحفيظ ميلاط، المنسق الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، أن الندوة الاخيرة التي نظمت بمقر وزارة التعليم العالي كشفت أن وزير التعليم العالي كمال بداري أعطى أرقام محفزة تعبر عن آفاق ومشاريع حددتها الوزارة المعنية مستقبلا.

وأكد المنسق الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي أن من أهم النقاط التي تم مناقشتها خلال اجتماع النقابة مع وزير التعليم العالي، هي قضية ازدواجية شهادة الليسانس، بالإضافة إلى توحيد أو ضم الميادين وإعادة النظر في نظام التعليم العالي من 3 سنوات إلى 4 سنوات، معتبرا إياها - من أهم المطالب التي تمس الطالب من الناحية البيداغوجية -، موضعا أن ازدواجية الليسانس عبارة عن فكرة تم طرحها مسبقا مع إثراء مشاريع وآليات لتدارسها وضبطها، خصوصا أن أغلب الجامعات



## STATUT PARTICULIER DE L'ENSEIGNANT DU SUPÉRIEUR

### Le Cnes satisfait

**L**e coordinateur du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes), Abdelatif Milat, a affirmé que le nouveau statut particulier spécifique à l'enseignant du supérieur apporte beaucoup d'avantages. Il correspond, selon lui, «à 99% de leurs attentes». Milat, qui était hier l'invité du forum du quotidien arabophone El Wassat, s'est déclaré satisfait des nouvelles dispositions réglementaires contenues dans le statut particulier, à l'élaboration duquel le partenaire social, à l'instar du Cnes, a participé. Rappelant qu'il entre en vigueur prochainement (10 jours), le responsable a estimé que les dispositions sont très avantageuses à même de répondre à 99% des attentes des enseignants. Il évoque, à titre d'exemple, la révision des primes et autres points positifs, comme la carrière des enseignants chercheurs. Le coordinateur du Cnes a souligné que cet acquis est le fruit des négociations engagées depuis une longue période avec la tutelle, loin de toutes pressions ou tout mouvement de protestation. Pour le Cnes, «le dialogue reste le meilleur moyen pour atteindre les objectifs tracés, surtout que la tutelle n'a jamais fermé ses portes au partenaire social». Dans un autre volet, Milat a évoqué les grands changements et chantiers qui s'opèrent dans l'université. «Des changements stratégiques et diapason des mutations mondiales», a-t-il déclaré. Et d'ajouter : «ils auront un réel impact sur tous les secteurs en particulier socioéconomique et sur l'avenir des diplômés.» Il affirme que 2023 sera l'année de l'intelligence artificielle, l'innovation, l'entrepreneuriat,

le lancement de plateformes numériques, l'introduction de la langue anglaise dans l'enseignement... Bref, «il y a une volonté politique pour dynamiser l'université». Milat a, ainsi, passé en revue les efforts consentis, visant à développer l'Université, à travers la promotion de l'esprit d'innovation et de créativité et la mise des produits de la recherche scientifique au service du développement et de l'économie en indiquant que la vision du secteur tend à «établir un pont entre l'Université et le secteur économique, à travers la mise en œuvre de la recherche scientifique, l'encouragement de la créativité, à la faveur des projets dans le cadre des start-up et des petites et moyennes entreprises. Dans ce sillage, il a mis l'accent sur l'importance du projet de création de la «double licence» dans certaines spécialités connexes, comme annoncé par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddar. Précisant que le but est «de s'adapter aux exigences du monde du travail», il a regretté le retard cumulé dans ce domaine, car, dit-il, «c'est une mesure introduite dans le système universitaire à l'échelle mondiale depuis longtemps». Il y a lieu de préciser que cette nouvelle mesure permet aux nouveaux bacheliers de poursuivre deux cursus universitaires au cours de la même période pour obtenir deux diplômes qui appuient son implication dans la vie socioéconomique.

■ Samira Azzoug

# البحث العلمي والتطوير التكنولوجي



## مجمع للشركات الناشئة في جامعة المدينة

أنشأت جامعة المدينة مجمعا للشركات الناشئة يضم 40 فضاء، سيتم منحها للطلبة وفق مقررات داخلية. كما تتم عملية إحصاء المشاريع المنجزة والقابلة للتحويل الى شركات ناشئة وذلك في إطار العمل على مرافقة الشركات الناشئة المتحصلة على وسم مشروع مبتكر والمندرجة ضمن القرار الوزاري 1275.

وتقوم الجامعة بمرافقة طلبتها للحصول على وسم الشركة الناشئة والمشروع المبتكر. وقد حصلت في الجامعة، في هذا الإطار، على أربعة أوسمة. علما أن عدد المسجلين في القرار الوزاري 1275 لمذكرات قابلة للتحويل الى شركات ناشئة فاق 600 مشروع في جامعة المدينة. بالإضافة إلى 20 براءة اختراع تعمل الجامعة على تسجيلها لحماية حقوق باحثيها.

ووقعت الجامعة اتفاقية مع المعهد الجزائري للملكية الفكرية في هذا الإطار، كما وقعت اتفاقية أخرى مع الوكالة الوطنية لتأمين نتائج البحث العلمي والتكنولوجي.

## جامعة المدية تسجل 600 شركة ناشئة و20 طلب براءة اختراع

● تحصلت جامعة المدية على وسم حاضنة أعمال المقدم من اللجنة الوزارية المشتركة لمنح الأوسمة، هذا الوسم الذي سيمكن حاضنة الأعمال من العمل مع شباب ولاية المدية عموما وطلبة جامعة المدية على وجه الخصوص لمرافقتهم من أجل إنشاء مشاريعهم الناشئة.

وفي هذا الإطار، فإن الجامعة قد خصصت مؤخرا مجمعا للشركات الناشئة والمتمثل في مجموعة من الفضاءات التي ستمنح وفق مقررات داخلية للسماح للطلبة الراغبين في إنشاء مؤسساتهم وتطويرها من العمل بشكل يسمح لهم بتطوير قدراتهم، خاصة أن عدد المشاريع المسجلة في القرار الوزاري رقم 1275 المتعلق بتحويل مذكرات التخرج لشركات ناشئة وبراءات اختراع احصى اكثر من 600 مشروع والرقم مرشح للارتفاع، كما سجل القرار أيضا 20 طلب براءة اختراع تعمل الجامعة على تسجيلها لحفض حقوق باحثيها.

كما أطلقت الجامعة عملية لإحصاء وتثمين كل المشاريع التي سبق انجازها ولم تستطع أن ترى النور خاصة تلك التي يمكن لها أن تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني في ظل الاستراتيجية الوطنية القاضية بترقية الاقتصاد الذكي واقتصاد المعرفة وهو ما يدخل في صلب الرؤية التي تنتهجها الجامعة، وهو ما جعلها توقع اتفاقيتين مع المعهد الجزائري للملكية الفكرية والوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتكنولوجي.

■ م. ب

تجدر الاشارة أن الحاضنة جامعة المدية تحصلت على اعتمادها في شهر اكتوبر الماضي.

# اتفاقيات الشراكة

## مشروع للتعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة تيزي وزو

أطلقت جامعة مولود معمري لتيزي وزو، أمس الأول، مشروعاً لإدماج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بعد. وأوضح نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، السيد محمد سعيد بلقايد، أن "الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تحديد احتياجات هذه الفئة من الطلبة أولاً، ثم مساعدتهم من خلال تجهيزات وتكوينات". كما أشار إلى استفادة جامعة تيزي وزو من تجهيزات ومعدات خاصة بمختلف الإعاقات، إضافة إلى عملية تكوينية في الميدان لفائدة 46 أستاذاً وعاملاً. من جهته، أكد رئيس الجامعة، البروفيسور أحمد بودا، أن هذا المشروع من شأنه "تمكين هذه الفئة من الطلبة الذين توليهم الجامعة اهتماماً خاصاً، بمتابعة دراستهم الجامعية بطريقة عادية". للإشارة، تم إعداد مشروع دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بعد في إطار الشراكة مع المفوضية الأوروبية. ويسجل هذا المشروع مشاركة 15 جامعة، منها 3 أوروبية (2 من اليونان و1 من النمسا) و12 مغربية، من بينها أربع جامعات جزائرية، هي جامعة تيزي وزو وأبو بكر بلقايد بتلمسان وجامعة البليدة 2 وجامعة وهران.

■ ق. م

## **Université d'Oran-1 «Ahmed Ben Bella» Création de six sites de collecte et de tri des déchets**

L'Université d'Oran-1 «Ahmed Ben Bella» a entamé en collaboration avec la Direction de l'environnement l'opération de création de six sites de collecte et de tri des déchets au niveau de ses instituts et facultés, a-t-on appris lundi du secrétaire général de l'Université, Mohamed Aziz Benyamina. L'Université «Ahmed Ben Bella» a conclu avec la Direction de l'environnement de la wilaya une convention de partenariat pour la création de points de collecte et de tri des déchets au niveau de cinq facultés et instituts relevant de l'Université», devant être fin prêts en ce mois de janvier. Il s'agit des déchets du papier, plastique et aluminium qui seront exploités par les services compétents, a-t-on indiqué. En

effet, un point sera créé au niveau du restaurant central universitaire du campus «Taleb Mourad Salim» relevant de la Direction des œuvres universitaires d'Es-Sénia, pour la collecte des déchets organiques et leur livraison à l'Entreprise de gestion du marché de gros de fruits et légumes d'El Kerma pour les exploiter dans la production d'engrais organiques au niveau du centre implanté dans ce marché.

Par ailleurs, l'Université d'Oran-1 prépare, selon M. Benyamina, une vaste opération de reboisement au niveau de l'ancien pôle universitaire d'Es-Sénia, qui ciblera au siège de la direction universitaire à l'ex-Institut algérien du pétrole (IAP) une superficie de plus de 280.000 mètres carrés.

## AÏN TÉMOUCHENT

### **Partenariat pour financer des programmes de recherche**

L'université d'Aïn Temouchent "Ahmed Bouchaïb" a signé lundi deux conventions de partenariat avec l'Agence nationale pour la promotion et la rationalisation de l'utilisation de l'énergie (APRUE) et une entreprise économique privée spécialisée dans le domaine des énergies renouvelables, visant à financer et à accompagner les projets de recherche scientifique validés à l'échelle nationale par le ministère de tutelle.

La première convention signée avec l'APRUE concerne la réalisation d'un projet de recherche scientifique visant à produire les briques pour construction basées sur l'exploitation de la vase des barrages à 100 %, a indiqué la responsable du projet, Dr Hafida Maarouf. Cette convention devant accompagner ce projet de recherche, à l'actif de l'université "Belhadj Bouchaïb", s'inscrit dans le cadre de la promotion des matériaux naturels avec une qualité de résistance pour les utiliser dans l'efficacité énergétique dans le secteur de la construction,

a expliqué la même interlocutrice, qui occupe le poste de chef de département génie civile au sein de cette université.

Pour sa part, le Directeur général de l'APRUE, Merouane Chaabane, a fait savoir que cette convention intervient dans le sillage de la stratégie de cette instance, pour accompagner et encourager les projets de recherche scientifique, notamment ceux qui s'intéressent au développement des méthodes d'isolation thermique, sachant que le bâtiment est un des secteurs les plus énergivores en Algérie.

La seconde convention entre l'université d'Aïn Temouchent et une entreprise privée "Ortech Power Solution", versée dans les énergies renouvelables, porte sur l'accompagnement de projets de recherche scientifique innovants, avec en prime la création d'un transformateur électrique mobile qui fonctionne à l'énergie solaire, selon le chef du projet, Dr Mohamed Flitti. Ce projet, visant à rationaliser l'utilisation énergétique, est

basé également sur les énergies propres qui contribuent à la protection de l'environnement en prenant en charge les besoins de secteurs productifs par l'utilisation de ce genre de transformateurs électriques mobiles dans le domaine de l'irrigation agricole. Il vise aussi à assurer la disponibilité de l'énergie électrique au profit des nomades et des habitants des zones enclavées, a-t-on encore souligné.

Le recteur de l'université, Pr Abdelkader Ziadi, a indiqué que ces deux projets parmi 27 de recherche scientifique validés par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique au niveau national pour l'année universitaire 2022-2023, sont liés au domaine de la sécurité énergétique. L'université d'Aïn Temouchent adopte une stratégie pour élargir le cercle des conventions avec de nombreux partenaires, dans le but de réactiver son rôle dans l'accompagnement du décollage économique et la contribution au développement durable, a-t-il fait savoir.

## UNIVERSITÉ DE AÏN TÉMOUCHENT

# Conventions de partenariat pour le financement des programmes de recherche scientifique

L'université de Aïn Témouchent Ahmed Bouchaïb a signé lundi deux conventions de partenariat avec l'Agence nationale pour la promotion et la rationalisation de l'utilisation de l'énergie (APRUE) et une entreprise économique privée spécialisée dans le domaine des énergies renouvelables, visant à financer et à accompagner les projets de recherche scientifique validés à l'échelle nationale par le ministère de tutelle. La première convention signée avec l'APRUE concerne la réalisation d'un projet de recherche scientifique visant à produire les briques pour construction basées sur l'exploitation de la vase des barrages à 100%, a indiqué la responsable du projet, Dr Hafida Maarouf. Cette convention devant accompagner

ce projet de recherche, à l'actif de l'université Belhadj Bouchaïb, s'inscrit dans le cadre de la promotion des matériaux naturels avec une qualité de résistance pour les utiliser dans l'efficacité énergétique dans le secteur de la construction, a expliqué la même interlocutrice, qui occupe le poste de chef de département génie civile au sein de cette université. Pour sa part, le directeur général de l'APRUE, Merouane Chaabane, a fait savoir que cette convention intervient dans le sillage de la stratégie de cette instance, pour accompagner et encourager les projets de recherche scientifique, notamment ceux qui s'intéressent au développement des méthodes d'isolation thermique, sachant que le bâtiment est un des secteurs les plus énergivores en Algérie.

La seconde convention entre l'université de Aïn Témouchent et une entreprise privée Ortech Power Solution, versée dans les énergies renouvelables, porte sur l'accompagnement de projets de recherche scientifique innovants, avec en prime la création d'un transformateur électrique mobile qui fonctionne à l'énergie solaire, selon le chef du projet, Dr Mohamed Flitti. Ce projet, visant à rationaliser l'utilisation énergétique, est basé également sur les énergies propres qui contribuent à la protection de l'environnement en prenant en charge les besoins de secteurs productifs par l'utilisation de ce genre de transformateurs électrique mobile dans le domaine de l'irrigation agricole. Il vise aussi à assurer la disponibilité

de l'énergie électrique au profit des nomades et des habitants des zones enclavées, a-t-on encore souligné. Le recteur de l'université, Pr Abdelkader Ziadi, a indiqué que ces deux projets parmi 27 de recherche scientifique validés par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, au niveau national pour l'année universitaire 2022-2023, sont liés au domaine de la sécurité énergétique. L'université de Aïn Témouchent adopte une stratégie pour élargir le cercle des conventions avec de nombreux partenaires, dans le but de réactiver son rôle dans l'accompagnement du décollage économique et la contribution au développement durable, a-t-il fait savoir.

# النشاطات والندوات العلمية



## "المسرح الأمازيغي: تجارب ورؤى" بوهران المزيد من التكوين والتجارب الركحية والنصية



يتسم بالتزامه الجاد بقضايا الإنسان بخلفية هوياتية، تتجلى في مقارباته الفنية عن طريق مسرحية ملامح هذه الهوية، بتوظيف الأساطير والخرافات والتاريخ، والصور المشهدة المستمدة من الأيقونات البصرية المتوازنة؛ رغبة في تعميم الوعي بالأمازيغية الانتماء، ولأجل اتخاذ المسرح أداة للتواصل الشعبي، وتوطيد الشعور بالانتماء للتاريخ وللأرض.

وتتوالى التجارب الخاصة بترجمة التراث المسرحي العالمي إلى الكتابة الركحية النابعة من الحاجة إلى طرح الانشغالات باللغة الأم، والتعبير عن الذات في محليتها وإنسانياتها، فكان هذا المسرح، تبعاً لذلك وسيلة من وسائل التواصل الجماهيري الجامع، وأداة لبناء متخيل هويتي، قائم على استثمار المعيش الكائن، والراسخ في الذاكرة الشعبية، وعلى الممكن المراد تحقيقه. ومن ضمن ما جاء في الديباجة، أن الحاجة إلى معرفة تلك الرؤى الجمالية الركحية والنصية والجهود الفنية، ستظل قائمة لبلورة مسرح أمازيغي، يدافع عن جذوره وانتمائه للأرض والتاريخ، ولأجل رسم وتوثيق واقع وثائق المسرح الأمازيغي بالجزائر في بعده الوطني وختمه للهوية الثقافية الجزائرية في أبعادها المتنوعة والفنية. سيكون هذا الملتقى جامعاً للتجارب والرؤى الجمالية والنقدية، الداعمة للمسرح الأمازيغي، للإشارة، يتم بمناسبة الملتقى تقديم عرض مسرحي بعنوان "المؤامرة"، وفي اليوم الموالي (الخميس 12 جانفي) سيكون الموعد مع عرض مسرحية "روزا حنيني" من إخراج أحمد خوني، التي حازت على الجائزة الأولى في مهرجان المسرح الأمازيغي 2022.

ينتظم، اليوم، مختبر أوشة المسرح الجزائري بقسم الفنون الدرامية لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، برئاسة فرقة أوشة المسرح الأمازيغي في الجزائر التابع لذات الفيدر، ملتقى وطنياً بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بالباهية، يتمحور حول موضوع "المسرح الأمازيغي، تجارب ورؤى"، يتم فيه قراءة حال هذا الفن في إطار هويتي، يعكس خطاباً وأداء يستحق التتمين.

### مريم. ن

تدرج فعاليات الملتقى في إطار مشروع البحث التكويني: "المسرح الأمازيغي بالجزائر، تجارب وأفانق"، و الأنتروبولوجيا الرمزية: التمايز الثقافية والمحلية بذات الجامعة. ويهدف الملتقى إلى الجمع بين القراءات اللسانية والإبستمولوجية للمفاهيم والمقاربات التاريخية لبدایات المسرح الأمازيغي في الجزائر، والوقوف عند خصوصية هذه التجربة المسرحية، وتتمين جهود الفاعلين في الكتابة والإخراج والتمثيل والسينوغرافيا، والوقوف، أيضاً، عند جهود الترجمة من المسرح العالمي إلى المسرح الأمازيغي، وتوثيق الأعمال المسرحية، وكذا الدفع بحركة النقد الأكاديمي إلى الاهتمام بالمسرح الأمازيغي ودرامته. وتتركز أشغال هذا اللقاء الذي يعرف مشاركة باحثين ومهتمين بالمسرح وفنانيين على أربعة محاور، هي: المرجعيات التاريخية والأنتروبولوجية واللسانية للأمازيغية، و بدایات ومناهل المسرح الأمازيغي في الجزائر، و الترجمة والمسرح الأمازيغي في الجزائر، و تجارب معاصرة من المسرح الأمازيغي في الجزائر والمهجر. وجاء في ديباجة الملتقى، أن المسرح الأمازيغي



ستكون شخصية وأعمال ومسار شيخ المؤرخين أبو القاسم سعد الله موضوع ندوة بمسقط رأسه "قمار" بالوادي، حيث تنظم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الوادي ومديرية الثقافة بالتنسيق مع قسم التاريخ بجامعة الوادي وجمعية "الجواهر" بقمار ودار الثقافة محمد الأمين العمودي، السبت المقبل، الندوة الفكرية الخامسة عن المؤرخ أبو القاسم سعد الله، التي جاءت بعنوان "أبو القاسم سعد الله وشخصية الجزائر الوطنية".

الباحث عبد الله عثمانية الذي يقدم بدوره "شهادة حية حول نشاطات شيخ المؤرخين في خدمة الشخصية الوطنية"، أما الدكتور مراد وزناجي، فاختار مداخلته "مسيرتي رفقة شيخ المؤرخين أبو القاسم سعد الله"، ويرأس الجلسة الثالثة البروفيسور مولود عويمر، يحلل فيها الدكتور علاء بن عمر "شخصية الجزائر الإسلامية من خلال تاريخ الجزائر الثقافي"، والدكتور فاتح باهي حول "إشكالية مفهوم الهوية الوطنية ورؤية سعد الله لمكوناتها"، فيما يعود الدكتور ماني محمد إلى "الشخصية الوطنية من خلال مؤلفات شيخ المؤرخين أبو القاسم سعد الله".

ل.أ.

يشترك فيها الدكتور ناصر الدين سميدوني الذي سيتناول في مداخلته "البعد الثقافي العربي الإسلامي في إنتاج أبو القاسم سعد الله"، ويقدم الدكتور عمار بوحوش "شهادات حية حول المؤرخ أبو القاسم سعد الله"، فيما يعود الدكتور مولود عويمر في مداخلته إلى موضوع "الوطنية والقومية عند أبي القاسم سعد الله"، أما الدكتور جمال يحيياوي، فسيمعالج فكرة "الشخصية الوطنية في فكر سعد الله".  
أما الجلسة الثانية، فتستكون برئاسة البروفيسور رشيد خضير، يتناول فيها المؤرخ محمد عباس "قراءة في مسار سعد الله ويعده الوطني"، ويقدم الباحث سعدي بزيان "شهادة حول الراحل أبو القاسم سعد الله"، رفقة

#### لامية. أ

● يشارك في الندوة نخبة من المؤرخين والباحثين من مختلف جامعات الوطن وضيوف من أهل الاختصاص ورفقاء المرحوم أبو القاسم سعد الله، على رأسهم المؤرخ ناصر الدين سميدوني، المؤرخ جمال يحيياوي، الباحث والإعلامي محمد عباس، الإعلامي والمفكر سعدي بزيان، صديق المرحوم عبد الله عثمانية، الدكتور مراد وزناجي، المؤرخ والباحث الدكتور مولود عويمر، والبروفيسور عمار بوحوش.

ستعرف الندوة ثلاث جلسات علمية، حيث يرأس البروفيسور علي غنابزية الجلسة الأولى.